

أثر استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارات القراءة الابداعية لدى تلميذات الصف

الخامس الابتدائي

أ.م.د. د. نزيهة عبد الأمير حسن

كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية

الكلمات المفتاحية: استراتيجية. مثلث. الاستماع.

الملخص:

يهدف البحث الحالي الى معرفة أثر استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارات القراءة الابداعية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي، اختارت الباحثة قصدياً مدرسة سكنية بنت الحسين بغداد/الرصافة الاولى، بلغت عينة البحث (63) تلميذة، بواقع (33) تلميذة في المجموعة التجريبية الاولى التي تدرس المطالعة باستراتيجية مثلث الاستماع، و(30) تلميذة في المجموعة الضابطة التي تدرس المطالعة بالطريقة التقليدية، واختارت الباحثة الشعب بطريقة عشوائية.

اجرت الباحثة تكافؤاً احصائياً بين مجموعتي البحث في درجات مادة اللغة العربية لمجموعتي البحث في اختبار نصف السنة للعام الدراسي 2021- 2022، والعمر الزمني محسوباً بالشهور، والتحصيل الدراسي للوالدين، اما اداة البحث: اختباراً القراءة الابداعية اعدته الباحثة بلغ عدد فقراته 30 فقرة، واستعملت الباحثة نظام الحقيبة الإحصائية الاجتماعية (SPSS)، والوسط الحسابي، والخطأ المعياري للوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والتباين، واختبار (t-test)، وتوصلت الباحثة الى تفوق تلميذات المجموعة التجريبية".

اوصت الباحثة بما يأتي :

1. عمل ورش تدريبية لمعلمي اللغة العربية، يتم من خلالها زيادة وعيهم بمفهوم القراءة الإبداعية، ومهاراتها، وأهميتها، واستراتيجيات تدريسها.
2. الاهتمام بالأنشطة المصاحبة التي تساعد التلميذات ممارسة القراءة الإبداعية.

الفصل الأول: التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

تكمّن مشكلة هذه البحث في ضعف معظم طلبة الصف الخامس في مهارات القراءة الإبداعية، وقصور طرائق التدريس المتبعة في تدريس نصوص الاستماع عن تحقيق الأهداف الموضوعية، فكان من الضروري البحث عن طرائق واستراتيجيات جديدة لتدريس نصوص الاستماع من بوتقة تدريس نصوص الاستماع بطريقة اعتيادية، فجاءت هذه الدراسة لتوظف استراتيجية مثلث الاستماع لتنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي.

وعليه فإن الجهد الملقى على عاتق المدرسة كبير، فالمدرسة مسؤولة عن تخرج جيل قادر على القراءة والإبداع، بكل ما في الكلمة من معنى، وهذا يستدعي وجود أنشطة وبرامج واستراتيجيات تنمي القراءة الإبداعية، ووجود معلم مدرب قادر على تعليم القراءة الإبداعية، وقبل ذلك كله توفير بيئة صفية مناسبة ومشجعة على تعلم هذه القراءة ومهاراتها، كما لاحظت الباحثة أن هناك بعض الدراسات التي ركزت على استراتيجية مثلث الاستماع، إلا أن تلك الدراسات لم تتناول مهارات القراءة الإبداعية، ومن هذا المنطلق جاء اهتمام الباحثة في الكشف عن أثر استراتيجية مثلث الاستماع (وهي من استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي)، ويمكن تحديد المشكلة بالإجابة عن السؤال الآتي:

ما أثر استعمال استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية والقراءة الإبداعية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي؟
ثانياً : فرضية البحث:

" لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن باستراتيجية مثلث الاستماع؛ ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن بالطريقة الاعتيادية : في الاختبار البعدي لمهارات القراءة الإبداعية".

ثالثاً: هدف البحث

هدفت البحث الى تعرف: اثر استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي .

خامساً : تحديد المصطلحات:

● استراتيجية مثلث الاستماع :

عرفها الشمري 2011: "الاستراتيجية التي تشجع على مهارات التحدث والاستماع وتتم من خلال مجاميع ثلاثية، حيث يكون لكل طالب في كل مجموعة ثلاثية دور محدد، فالأول هو متحدث يشرح الدرس أو الفكرة أو المفهوم، والطالب الثاني مستمع جيد وي طرح الأسئلة على الطالب الأول للحصول على المزيد من التفاصيل وتوضيح الفكرة، والطالب الثالث يراقب العملية وسير الحديث بين زميله ويقدم تغذية راجعة لهما فهو يكتب ما يدور بين الطالبين الآخرين ويكون أشبه بالمرجع، فعندما يحين دوره يقرأ من خلال مدوناته عما ذكره زميله فيقول لقد ذكر فلان كذا وذكر فلان كذا، ويقوم المعلم بتبديل الأدوار بين الطلبة في كل مجموعة ثلاثية، وتعاد الخطوات نفسها مع بقية الأسئلة " (الشمري، 2011: 50)

وتعرف الباحثة إجرائية بالاستراتيجية التي تركز على تنفيذ الطلبة لجميع أنشطتهم التعليمية، بأنفسهم في مجموعات ثلاثية من خلال إتقانهم لمهارات التحدث والاستماع على أن يستمعوا، أو يناقشوا، أو يشاركوا الآخرين، بفاعلية وقوة لتحمل أكبر قدر من المسؤولية في عملية التعلم.

مهارات القراءة الإبداعية : عرفها كل من :

- 1- الشوابكة: هي عدد من المهارات المنبثقة من مهارات التفكير الإبداعي: الأصالة، والطلاقة، والمرونة، والتوسع، والمؤشرات السلوكية الدالة على كل مهارة من هذه المهارات، والمدرجة لقياس امتلاك الطلبة لهذه المهارات الرئيسية للتفكير الإبداعي، من خلال اختبار القراءة الإبداعية المعد لهذه الغاية . (الشوابكة، 2015 ، 55)
- 2- خطاب: إن مهارات القراءة الإبداعية هي: اقتراح بدائل جديدة لبعض الأحداث، واستخلاص المعاني الضمنية، واقتراح عناوين أخرى للموضوع، وتخيل الأفكار المطروحة في الموضوع، والتنبؤ بالنتائج من خلال المقدمات، واقتراح بداية مختلفة للموضوع، وإعادة صياغة الأفكار بأسلوب جديد، وتوليد أفكار جديدة، واستخدام الكلمات الجديدة في سياقات لغوية جديدة. (خطاب، 2015، 154)

عرفتها الباحثة اجرائيا:

الفصل الثاني: جوانب نظرية والدراسات السابقة

أولاً: جوانب نظرية :

استراتيجية مثلث الاستماع

تعتمد استراتيجيات التدريس وفق التعلم البنائي على وضع الطلبة في مواقف ومشكلات حقيقية، يحاولون فيها إيجاد حلول في أثناء البحث والنقاش والتنقيب

والاستكشاف، فاستعمال أفكار النظرية البنائية داخل الصف يعد من التطورات الحديثة في التدريس .

كما تشير النظرية البنائية إلى أن الطلبة قادرين على بناء معرفتهم بأنفسهم من خلال مرورهم بخبرات كثيرة، تؤدي إلى بناء معرفتهم ومفاهيمهم ومعانيهم بأنفسهم ، وتؤكد الاتجاهات التربوية المعاصرة على أهمية التعلم الفاعل القائم على النشاط، والذي يعتمد على إيجابية الطلبة في أن يتعلموا بأنفسهم، من خلال توفير بيئة غنية بالخبرات التي تزيد من فرص الطلبة للتعلم والفهم، إذ يكونون مشاركين نشطين، ومن نظريات التعلم التي تحقق ذلك النظرية البنائية . (حيدر، 2016)

❖ خصائص استراتيجية مثلث الاستماع

تتيح فرصة للطلبة لكي يكونوا نشطين، إذ تبنى مناخا مفعمة بالنشاط والفاعلية يساعد على دراسة ممتعة، وتعطي فرصة للجميع بالمشاركة، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو المادة الدراسية، كما وتدعم بعض عادات العقل المنتجة مثل: الاستماع بفهم، والتحكم في الاندفاع، والتفكير التعاوني، وتساعد الطلبة على بناء معارفهم من خلال مناقشتهم الجماعية، حيث تمكنهم من تبادل الآراء والأفكار والمعلومات، والتوصل إلى حلول وقرارات في أجواء يسودها الاحترام المتبادل، والعمل على إشباع حاجاتهم المختلفة، ولها نتائج إيجابية وفاعلة من خلال اندماج الطلبة ذوي المستويات التحصيلية المتفوقة بالمستويات المنخفضة والمتوسطة مما يحفزهم على التعلم ليصبحوا مثلهم ويحفظوا بنفس أهمية ومكانتهم، ولها دور كبير في تنمية الجوانب الاجتماعية والتربوية .

❖ خطوات استراتيجية مثلث الاستماع

1. يقسم المعلم الطلبة في الصف على مجاميع ثلاثية تعاونية، تتضمن كل مجموعة ثلاثة طلبة .

2. كل طالب من طلبة المجموعة الثلاثية له دور محدد في هذه الاستراتيجية على النحو الآتي
أ. الطالب الأول في المجموعة الثلاثية: يتحدث، يشرح الدرس، أو الفكرة، أو المفهوم، أو الموضوع المراد تعلمه .

ب. الطالب الثاني : مستمع جيد ، ويطرح أسئلة على الطالب الأول للحصول على المزيد من التفاصيل عن الموضوع ، وتوضيح الفكرة ، أو المفهوم المطروح .

ت. الطالب الثالث: يكون مراقبة المجموعة، وسير الحديث الذي يدور بين زميليه (الأول والثاني)، ويقوم بتقديم تغذية راجعة لهما كلما اقتضى الأمر ذلك ، فهو يكتب ما يدور

من نقاش بين الطالبين (الأول والثاني)، من خلال رصده للأسئلة التي تطرح من الطالب (الثاني)، والشرح الذي يقدم من الطالب (الأول) عن الدرس، أو الفكرة، أو المفهوم، أو الموضوع المراد تعلمه ، ويكون أشبه بالمرجع داخل المجموعة الثلاثية، فعندما يحين دوره في المجموعة، يقرأ ما دونه من ملاحظات، وإشارات حول ما ذكره زميله، فيقول حين يأتي دوره في المجموعة الثلاثية، قال زميلي أحمد كذا، وذكر زميلي محمد كذا وكذا .

3. تبديل الأدوار: يقوم المعلم بتبديل الأدوار بين الطلبة في كل مجموعة، في مواقف تعليمية أخرى ، أو عند تناول موضوعات ، وأفكار ، ومفاهيم جديدة . (الشمري، 2011)

❖ الأسس التربوية التي تستند إليها استراتيجية مثلث الاستماع

من الأسس التربوية التي تستند إليها استراتيجية مثلث الاستماع كما يراها عطية (2008) هي:

1. تنمية القيم الاجتماعية والاهتمام المتبادل.
2. جعل الطلبة نشيطين وفاعلين في التعلم، وزيادة ثقتهم بأنفسهم .
3. تحقيق عملية التفاعل بين الطلبة من خلال تبادل الآراء ووجهات النظر المتعددة نحو المادة .
4. إعطاء الطلبة فرصة لاختبار أفكارهم وموازنتها بأفكار الآخرين .

❖ دور الطالب في استراتيجية مثلث الاستماع .

يعد الطالب هو محور العملية التعليمية، إذ يقوم بالمهام والأنشطة التي توكل إليهم من قبل المعلم، ويتعاون مع أقرانه ويجب عن الاستفسارات التي توجه إليه، ويكون مستعدة ومهتمة ومتفاعلا بإيجابية في المواقف التعليمية التي تبنى له داخل الصف مما يحقق الأهداف التعليمية للدروس، كما ويستنتج ويلخص ويكتب ويحل المشكلات التي تواجهه . (امبو سعيدي والحوسنية ، 2016)

❖ دور المعلم في استراتيجية مثلث الاستماع

يقتصر دور المعلم في هذه الاستراتيجية على تنظيم بيئة التعلم، ويعمل على تصميم الدروس وأنشطتها، ويعمل على تشجيع التعاون بين الطلبة وبناء علاقات إيجابية، كما ويقوم المعلم على مراعاة الفروق بين الطلبة، وضبط الصف وتقديم التعزيز اللازم، ويكون قادرة على إدارة الدرس إدارة ذكية موجهة نحو تحقيق الأهداف المرجوة والمحددة . (عطية، 2016)

ومما سبق ترى الباحثة أن استراتيجية مثلث الاستماع من استراتيجيات التعلم النشط يتركز نشاط الطلبة فيها على مبدأ التعاون فيما بينهم، والاعتماد على أنفسهم في

إنجاز ما يوكل إليهم من مهام من المعلم داخل الصف، وزيادة ثقهم بأنفسهم من خلال تبادل الآراء ووجهات النظر، كما وتنتهي هذه الاستراتيجية مهارتي الاستماع، والقراءة .
❖ القراءة الإبداعية :

إن القراءة مهارة لغوية لها أهميتها كونها تعد أساسا في إحداث عمليتي التعليم والتعلم، فقد تطور مفهوم القراءة، واتسعت أهدافها ووظائفها، حتى أصبحت تركز على الدرجات العليا من التفكير، مما أدى إلى ظهور أنواع متعددة من القراءة من ضمنها القراءة الإبداعية، وتعد القراءة الإبداعية من الأهداف التي تسعى الأنظمة التعليمية في العالم إلى إكسابها للطلبة لترقى بهم إلى درجة الوعي، والإدراك، وتطوير الإبداع، وذلك من خلال التركيز على منح الطالب فرصة لإظهار إبداعهم القرائي، وذلك بتنوع مصادر القراءة (المخزومي، 2011)

ويصنف اللغويون مهارة القراءة بأنها من المهارات المستقبلية، أي أنها تعد مهارة سلبية، غير أن الواقع عكس ذلك في القراءة الإبداعية؛ لأن القارئ المبدع عندما يقرأ النص فإنه لا يكون مستقبلا فقط، بل يتعدى حدود ذلك، حيث يتفاعل القارئ مع النص المقروء، ويخلق بخياله، لكي يقيم العلاقات والاستنتاجات المنطقية والخيالية التي لم ترد في النص، ويمكن أن يضيف القارئ إلى ما هو موجود في النص من خلال أفكاره وخياله وخبراته .

ويتضح من تعبير القراءة الإبداعية أنها وليدة الدمج بين مهارات القراءة بوصفها إحدى فنون اللغة، والإبداع بوصفه مهارة عقلية، حيث يصل القارئ إلى أعلى مستوى من مستويات التفكير، ويمكن تحسين مهارات القراءة الإبداعية بكثير من الوسائل والاستراتيجيات كحل المشكلات، والعصف الذهني، وطرح الأسئلة، وغيرها من الاستراتيجيات والقراءة الإبداعية ضرورة عصرية يحتمها العصر الذي نعيشه، وتعقد الحياة وتغيرها السريع، والحاجة إلى إيجاد حل للمشكلات، وتكوين جيل من المبدعين القادرين على جعل المادة المقروءة مصدرة للتفكير، وطرح الأسئلة، وإضافة أفكار متنوعة إلى محتوى النص، واستعمال؛ هذه الأفكار في مواقف جديدة، والتوصل إلى علاقات جديدة وفكر جديد، وحلول متنوعة للمشكلات، فالقارئ في القراءة الإبداعية يصل في تعامله مع النص المكتوب إلى أعلى مستويات التفكير. (الحايك ، 2016 ، 55).

وتختلف مهارات القراءة الإبداعية باختلاف الباحثين والمفكرين، وبعد إطلاع الباحثة على العديد من الدراسات والكتب التي تناولت مهارات القراءة الإبداعية، اتضح اتفاق

معظمها على ثلاث مهارات، لذا سوف يقتصر الحديث على أكثر المهارات شيوعاً، والتي استعملتها الباحثة في الدراسة الحالية، وهي:

(1) مهارة الطلاقة :

- أ. إعطاء أفكار جديدة مرتبطة بموقف ما حول النص المقروء .
- ب. اقتراح مفردات بدلا من بعض مفردات النص المقروء، أو عبارات النص المقروء.
- ت. تحديد الدروس والعبر المستفادة من النص المقروء .

(2) مهارة المرونة :

- أ. اقتراح عناوين جديدة مبتكرة للنص المقروء .
- ب. إعطاء أسباب الظاهرة ما في النص المقروء .
- ت. اقتراح نهايات محتملة لنص مقروء .
- (3) مهارة الأصالة :

- أ. التنبؤ بالأحداث والنتائج بناء على المقدمات .
- ب. استخلاص معان من المقروء لم تظهر صراحة في النص المقروء .
- ت. استشعار العاطفة التي يكتنزها النص الأدبي المقروء . (العون، 2007).
- (4) ولا يتحقق هذا النوع من القراءة إلا بشروط :

1- توافر أجواء الحرية، لأن شجرة الإبداع لا تنمو إلا في الضوء وفي الهواء الطلق، فلا قراءة إبداعية في ظل الكبت الفكري والاستبداد السياسي والقهر الاجتماعي والتعليمي ومصادرة الثقافة والفكر.

2- أن يكون النص الذي يختار للقراءة نصبة حية، لأن القارئ مهما كان بارعة فإنه لن يتمكن من أن يسمع الموتى، إذ ماذا تجدي محاورة نصوص ميتة ليس فيها فكرة يستفاد بها أو عاطفة دافئة، أو حكمة ينتفع بها، أو تعبير جميل يستمتع به. (الكردي، 2011 ، 166)

-عوامل تنمية مهارات القراءة الإبداعية

تعد الظروف المحيطة بأي عملية قرائية محل اهتمام الباحثين؛ حتى يمكنهم توظيف هذه الظروف أو العوامل لتحقيق أكبر قدر من مهارات القراءة الإبداعية، ومن العوامل التي تسهم في تنمية القراءة الإبداعية، ما يلي :

الجو الدراسي داخل الصف والتي تلعب دوراً مهماً في تنمية القراءة الإبداعية، وأسلوب المعلم في التدريس لإثارة تفكير الطالب في النص المقروء، فينبغي التخلي عن أساليب الرد والعبارات التقريرية التي يتعامل معها على أنها مسلمات وحقائق مطلقة غير قابلة

للمناقش، واستخدام أساليب تدريس تفاعلية تشجع المناقشة والتعامل بموضوعية مع الاختلاف، واختيار المواد المقروءة التي تتحدى قدرات الطالب وتفجر طاقته، كما ينبغي إتاحة الحرية للطلاب في اختيار ما يقرأ، وتشجيعه على التعبير عن الفكرة الواحدة، أو الموضوع الواحد بطرق وأساليب متنوعة، ومن تلك العوامل أيضا المكتبات ومصادر المعلومات الإلكترونية المتنوعة . (الغامدي، 2011)

وتضيف بصل (2016) بعض العوامل التي تساعد في تنمية مهارات القراءة الإبداعية

، منها :

تزويد الطالب بالواجبات المحفزة للقراءة الإبداعية، مثل: تشجيعه على تنوع الأعمال، وإعطائه خيارات من واجبات متعددة، وينبغي على المعلم أن يعتني بوجود جو عام لتقبل كل الأفكار المبدعة ، واعتبارها ذات قيمة، ومكافأة الطالب عليها، وتوجيه الجهود نحو الإبداع .

-استراتيجيات تنمية مهارات القراءة الإبداعية

ومن استراتيجيات تنمية القراءة الإبداعية، ما ذكره كل من الزيني ومحمد (2014):

نظرا لشيوعها في المجال التربوي وهي على النحو الآتي :

استراتيجية المناقشة، واستراتيجية القراءة التفاعلية، واستراتيجية طرح الأسئلة المفتوحة، واستراتيجية حل المشكلات، واستراتيجية ما وراء المعرفة، واستراتيجية العصف الذهني، واستراتيجية التدريس الفردي والإرشادي، واستراتيجية القراءة التبادلية، واستراتيجية التفكير المتشعب...الخ .

-الأنشطة القرائية التي تنمي القراءة الإبداعية

تعد الأنشطة القرائية من أنجح الوسائل في تنمية مهارات القراءة والتفكير معا؛ لأنها تثير الطلبة وتهيئهم ذهنية، وإعمال عقولهم وفكرهم فيها ، وثمة أنشطة متعددة يمكن أن تسهم في تطوير القدرة على القراءة الإبداعية، من أهمها :

وضع الطلبة أمام مشكلة وتكليفهم وضع حلول بديلة لها، تكليف الطلبة بطرح أفكار جديدة ومتنوعة في قضية ما، وتوقع الأحداث وإعطاء عناوين بديلة لعنوان النص المقروء، وتلخيص القصة واغلاقها، حيث إن الأنشطة ذات الإجابات المفتوحة تسهم في القدرة على القراءة الإبداعية، وتوفر للطلبة مناخا نفسية وعقلية، ومن خلاله يستطيع الطلبة التعبير عن أنفسهم، وترفع مستواهم الذهني، وينبغي اختيار أنشطة تتحدى قدرات الطلبة وتركز على توليد الأفكار أي ثقافة الإبداع لا ثقافة الذاكرة، وتراعي الفروق الفردية، والربط بين

خبرات التعلم السابقة والحالية، وتفتح آفاقا واسعة للبحث والاستكشاف وحل المشكلات .
(البكر ، 2014، 123)

-دور المدرسة في تنمية الإبداع:

تلعب المدرسة دورا كبيرا في تنمية الطاقات الإبداعية ، وصناعة واكتشاف المبدعين، باعتبارها المؤسسة التربوية التي يتم فيها تطوير القدرات والمواهب، فالمدرسة تعد النموذج المصغر للمجتمع الإبداعي الأكبر، ويتم ذلك من خلال تدريب الطالب وإعداده وتربيته، ليصبح مبدعا من خلال العزوف عن التلقين، وتكوين عاطفة نحو العلم، وإكسابه قيم التفكير العلمي والإبداعي .

فطريقة المعلمين التي يديرون بها حجات دراستهم هي قلب تدريس التفكير؛ فينبغي ألا يكتفي الطالب بالإصغاء لتفكير المعلم فحسب، بل عليه أن يندمج هو نفسه في إنتاج الأفكار وصنعها، لذا يتوقف نجاح برامج تنمية مهارات القراءة الإبداعية على جهود المعلم؛ فهو يصمم البرامج مراعي الفروق الفردية، ويهيئ المناخ المدرسي، ويشجع الطالب على استخدام مهارات القراءة الإبداعية في مواقف متنوعة، فالمعلم راعي الإبداع، والمسهّم بفاعلية في تنمية طاقة الإبداع لدى الطالب، كما أنه يساعد على تحقيق هذه الغاية .
(الضيفري، 2017).

ثانياً : الدراسات السابقة:

1. السمان (2014) :

دراسة هدفت إلى تنمية مهارات القراءة التأملية والإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين عقلية من خلال بناء استراتيجية توليفية قائمة على المدخل الجمالي للقراءة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (30) طالبة من الصف الأول الثانوي المتفوقين عقلية في محافظة القاهرة، حيث تعتبر محافظة القاهرة بيئة تعليمية ممثلة لبيئات مصر المختلفة ، ولتحقيق أهدافها قام الباحث ببناء اختبار مهارات القراءة التأملية، واختبار مهارات القراءة الإبداعية، وأظهرت النتائج أن للاستراتيجية التوليفية القائمة على المدخل الجمالي للقراءة فاعلية في تنمية مهارات القراءة التأملية والإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي المتفوقين عقلية .

2-دراسة خطاب (2015) :

التي هدفت إلى التعرف على فاعلية استراتيجية الاستقصاء الجماعي في تنمية مهارات القراءة الإبداعية، لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي،

ولتحقيق أهدافها قام الباحث بإعداد عدة أدوات تمثلت في: بناء قائمة مهارات القراءة الإبداعية ، وبناء اختبار مهارات القراءة الإبداعية لطلاب الصف الأول الثانوي، وإعداد دليل المعلم وكتاب الطالب، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالبة من طلاب الصف الأول الثانوي العام بمحافظة الشرقية، مقسمين إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية مكونة من (30) طالبة، والمجموعة الضابطة مكونة من (30) طالبة، وأظهرت النتائج فاعلية استراتيجية الاستقصاء الجماعي في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب المجموعة التجريبية 3-وفي دراسة الشوابكة (2015) :

1. التي هدفت إلى تقصي أثر استراتيجيات حل المشكلات في تحسين مهارات القراءة الإبداعية والكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف السابع الأساسي في الأردن، ولتحقيق أهدافها أعدت الباحثة أداتين: اختبار القراءة الإبداعية، واختبار الكتابة الإبداعية ، وتكونت عينة الدراسة من (69) طالبة من طالبات الصف السابع الأساسي، من مدرسة القادسية الأساسية للبنات، وتم تقسيمها إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية مكونة من (35) طالبة، التي درست نصوص القراءة وفق إجراءات استراتيجية حل المشكلات المعتمدة، والمجموعة الضابطة مكونة من (34) طالبة ، والتي درست بالطريقة الاعتيادية ، وأظهرت النتائج أن استخدام استراتيجية حل المشكلات له أثر أكبر من الطريقة الاعتيادية عند التدريس، لصالح المجموعة التجريبية .

4- دراسة جمعة (2017)

التي هدفت إلى استقصاء فاعلية مثلث الاستماع في تنمية مهاراتي التحدث والقراءة لدى طلاب الصف الثالث الأساسي بمحافظة رفح في مقرر اللغة العربية، واتبع الباحث المنهج التجريبي المعتمد على تصميم المجموعتين (ضابطة تجريبية)، وتكونت عينة الدراسة من (42) طالبة من طلاب الصف الثالث الأساسي في محافظة رفح، وأعد الباحث لهذا الغرض عدة أدوات تمثلت في: قوائم بناء المهارات الاستماع والتحدث والقراءة، واختبارات الاستماع والقراءة، وبطاقة ملاحظة للتحدث، وأظهرت الدراسة عدة نتائج أهمها أن استراتيجية مثلث الاستماع لها أثر أكبر على طلبة المجموعة التجريبية، إذ كانت درجات اختبار الاستماع واختبار التحدث واختبار القراءة ، لصالح المجموعة التجريبية .

جوانب الافادة من الدراسات السابقة:

1- اعتماد التصميم التجريبي المناسب لظروف البحث.

2- اسلوب تحديد العينة.

3- اجراءات التكافؤ بين مجموعات البحث في عدد من المتغيرات.

4- اختيار الاختبار المناسب لهدف البحث واجراءاته.

5- اختيار الوسائل الاحصائية المناسبة لاجراءات البحث.

7- تحليل نتائج البحث وتفسيرها.

8- الاطلاع على المصادر ذات العلاقة بموضوع البحث

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

أولاً : منهج البحث

من أجل تحقيق أهداف الدراسة استعملت الباحثة المنهج التجريبي والتصميم شبه التجريبي، لملاءمته الأغراض الدراسة ، للكشف عن أثر استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي .

ثانياً : مجتمع البحث وعينه:

وقد تحدد مجتمع هذا البحث بتلميذات الصف الخامس الابتدائي في المدارس الابتدائية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الاولى، للعام الدراسي 2022 - 2023، زارت الباحثة المديرية العامة لتربية بغداد/الرصافة الأولى- شعبة التخطيط- لتحديد الموقع الذي تجري تجربتهما فيه. ملحق(1) فوجدت؛ عدد المدارس للبنات (63) مدرسة، وقد اختيرت احدى المدارس بشكل قصدي لتمثل طالباتها عينة الابتدائية؛ فوقع الاختيار القصدي على مدرسة سكيانة بنت الحسين عليه السلام للبنات فوجدا عدد الشعب فيها(أ، ب، ج) ثم اختارا شعبة (أ و ب) وبطريقة السحب العشوائي تم اختيار شعبة (أ) لتكون المجموعة الضابطة وشعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية .

وتكونت عينة الدراسة من (63) تلميذة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي واشتملت على(30) تلميذة في المجموعة الضابطة و(33) تلميذة في المجموعة التجريبية، وحاولت الباحثة التأكد من التكافؤ بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة بقدر الإمكان في بعض المتغيرات التي تؤثر على نتائج البحث .

ثالثاً:- تكافؤ المجموعتين:-

ان عملية تحقيق التكافؤ بين المجموعتين أمر بالغ الأهمية ، وعلى الباحثة أن تحاول في الأقل تكوين مجموعات متكافئة فيما يتعلق بالمتغيرات ذات العلاقة بالبحث .

وهذه المتغيرات هي :-

1. العمر الزمني محسوباً بالاشهر :-

حسبت الباحثة: أعمار التلميذات بالاشهر بعد أن استعانت الباحثة بالبطاقة المدرسية للحصول على المعلومات التي تبين تاريخ ميلاد الطالبات؛ وأستخرج متوسط الاعمار والانحراف المعياري وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ظهر ان القيمة التائية المحسوبة كانت (0.6761) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية (2) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (62)، وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية، كما موضح في الجدول (3) مما يدل على تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير.

جدول (3) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للمقارنة بين العمر الزمني محسوبا بالاشهر

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى (0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	33	163.4375	6.692	0.6761	2	غير دالة
الضابطة	30	162.4063	6.1322			

2. التحصيل الدراسي السابق :-

أعتمد تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير التحصيل السابق على درجات أفراد المجموعتين في مادة اللغة العربية (لنصف السنة)، الفصل الدراسي الاول/ للعام الدراسي، اذ حصلت الباحثة على درجات أفراد عينة البحث في مادة اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي؛ من السجلات المدرسية وعند اجراء المقارنة بين متوسطي المجموعتين باستعمال؛ الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، لم يظهر فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05)، أي قبول الفرضية الصفرية كما موضح في الجدول (4) مما يدل على تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير.

جدول (4) الوسط الحسابي و الانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة و الجدولية للمقارنة بين مجموعتي البحث في متغير (التحصيل السابق)

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى (0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	33	73.6563	14.3788	0.8820	2	غير دالة
الضابطة	30	70.6250	13.0896			

3. التحصيل الدراسي للوالدين :-

حصلت الباحثة على المعلومات الخاصة بالتحصيل؛ الدراسي للوالدين من البطاقة المدرسية لأفراد عينة البحث فضلاً عن استمارة المعلومات التي أعطيت لأفراد عينة البحث ملئها، ثم قسمت مستويات تحصيل الوالدين لطالبات مجموعتي البحث تبعاً لنوع المؤهل العلمي الذي يحملانه إلى أربعة مستويات هي (أبتدائي فما دون، متوسطة، اعدادية، معهد أو بكالوريوس فما فوق) .

وبعد استعمال اختبار مربع كاي (Chi-square) لاختبار الفرق بين المجموعتين التجريبية و الضابطة في التحصيل؛ الدراسي للوالدين، أظهرت النتائج بقبول الفرضية الصفرية أي عدم وجود فرق ذو دلالة أحصائية عند مستوى دلالة (0, 05) وبذلك تكون المجموعتان متكافئتين في هذا المتغير كما في الجدولين (5) و (6) الآتيين :-

جدول (5) اختبار مربع كا (χ^2) للفرق في التحصيل الدراسي للأب لمجموعي البحث

المجموعة	العدد	ابتدائية فما دون	متوسطة	اعدائية	معهد أو بكالوريوس فما فوق	قيمة (χ^2)		درجة الحرية	الدلالة الاحصائية عند مستوى (0.05)
						المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	33	10	8	7	7	1.7292	7.82	3	غير دالة
الضابطة	30	7	12	8	5				

جدول (6) اختبار مربع كا (χ^2) للفرق في التحصيل الدراسي للأب لمجموعي البحث

المجموعة	العدد	ابتدائية فما دون	متوسطة	اعدائية	معهد أو بكالوريوس فما فوق	قيمة (χ^2)		درجة الحرية	الدلالة الاحصائية عند مستوى (0.05)
						المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	33	7	5	2	8	1.6104	7.82	3	غير دالة
الضابطة	30	7	9	0	6				

رابعاً:- ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية) التي قد تؤثر في التصميم التجريبي للبحث:-
أ. الاحوال والحوادث المصاحبة للتجربة :-

لم يتعرض أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) الى أي ظرف طارئ أو حادث يعرقل سير التجربة ، اذ لم يتعرض افراد المجموعتين الى الترك او الانقطاع او الانتقال خلال مدة التجربة، عدا بعض حالات الغياب الفردية التي كانت بنسب متقاربة الى حد ما.
ب. أثر الاجراءات التجريبية :-

قد تحدثت آثار جانبية نتيجة الاجراءات التجريبية، لذا حاولت الباحثة الحد من الاثار التي تؤثر في سير التجربة و منها :-

1. سرية التجربة :- حرصت الباحثة على سرية التجربة بالاتفاق مع إدارة المدرسة ومدرستا المادة بعدم أشعار التلميذات؛ بأنهن تحت أحوال تجريبية لضمان استمرار نشاطهن والسيطرة على هذا المتغير.

2. مكان التجربة:- طبقت التجربة في مدرسة واحدة للمجموعتين (التجريبية والضابطة) وفي صفين متجاورين لضمان الأحوال المشابهة من حيث السير في المادة الدراسية، فضلا عن مساحة الصفوف والتهوية والاضاءة ونوع المقاعد والسبورة .

3. مدة التجربة :- ان مدة التجربة واحدة ومتساوية لمجموعتي البحث .

4. توزيع الحصص:- اعتمد توزيع الحصص بشكل دوري، تبادلي على الشعبتين (التجريبية والضابطة) اذ بلغ عدد الحصص المقررة لكل من مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) (2) حصص أسبوعيا" لمادة اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي .

خامسا:- مستلزمات البحث :-

المادة التعليمية (وفق استراتيجية مثلث الاستماع)

قامت الباحثة بإعداد المادة التعليمية للصف الخامس الابتدائي ؛ عدد من الدروس (قوة الإيمان، أمومة وإمام، النباتات العطرية) للصف الخامس الابتدائي وفقا لاستراتيجية مثلث الاستماع، وقد اتبعت الباحثة الخطوات الآتية :

• الاطلاع على منهاج اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي (2022/2023)

• عرض المادة التعليمية على مجموعة من الخبراء في مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية

- أدوات الدراسة :

1- اختبار القراءة الإبداعية : يهدف الاختبار إلى قياس مدى تمكن التلميذات موضوع

الدراسة من مهارات القراءة الإبداعية التي تضمنتها القائمة التي تم التوصل إليها

وتحديدها من خلال المصادر الآتية :

- البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بمهارات القراءة الإبداعية .
 - بعض كتب اللغة العربية وآدابها .
 - آراء بعض المتخصصين والخبراء .
- قامت الباحثة بوضع المهارات التي تم الاستقرار عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية وعلم النفس التربوي عليها مبدئياً في قائمة تشمل المهارات الرئيسة، وللتأكد من صدق القائمة، تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية وعلم النفس التربوي .
- وبناء على آراء ومقترحات محكمي القائمة تم إجراء التعديلات المناسبة إذ تم استبعاد بعض المهارات الفرعية التي رأى المحكمون عدم ملاءمتها، وقد تم عد المهارة الرئيسة والفرعية مقبولة إذا حصلت على موافقة قدرها 80% فأكثر من عدد المحكمين وبذلك أصبحت القائمة مشتملة على إحدى عشرة مهارة من مهارات القراءة الإبداعية وهي: استخلاص المعاني الضمنية في النص المقروء (التي لم يصرح بها الكاتب)، اقتراح بدائل جديدة لبعض الأحداث أو المواقف المتضمنة في النص المقروء، اقتراح عناوين أخرى للموضوع، تخيل الأفكار المطروحة في الموضوع ، التنبؤ بالنتائج من المقدمات، اقتراح بداية مختلفة للموضوع، إعادة صياغة الأفكار بأسلوب جديد، نسج موقفاً طريفاً من خياله، توليد أفكار جديدة، استخدام الكلمات الجديدة في سياقات لغوية جديدة، إصدار حكم مبرر للمادة المقروءة .
- وتم بناء الاختبار بصورته المبدئية وذلك في ضوء قائمة المهارات التي تم التوصل إليها، حيث تضمن مقدمة توضح الهدف من الاختبار، وكيفية الإجابة عنه، بشكل واضح، وتم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين وذلك لمعرفة آرائهم في مضمونه وعباراته ومفرداته وصحته العلمية وملاءمته للتلميذات، ومدى قياسه للهدف الذي وضع من أجله ، وتم تعديله في ضوء آرائهم .
 - وتم تطبيق التجربة الاستطلاعية للاختبار على عينة تكونت من (16) تلميذة وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية التأكد من مناسبة الاسئلة للتلميذات، وحساب ثبات الاختبار وصدقه وتحديد الزمن المناسب للاختبار.
 - تم حساب معاملات صعوبة وسهولة بنود الاختبار ، إذ إن البنود التي يجيب عنها إجابة صحيحة أكثر من 80% من عدد التلميذات ممعنة في السهولة، والتي يجيب عنها أقل من

20% من عددهم تكون ممعنة في الصعوبة . ويجب حذفها، وتم استبدالها بأسئلة أخرى مناسبة .

- قامت الباحثة بالتأكد من صدق الاختبار من طريق صدق المحكمين واتفقوا على نسبة (80%) وهي نسبة عالية ومقبولة، وتم تعديله في ضوء ما أبدوه من ملاحظات وآراء، كما قامت الباحثة بحساب صدق التجانس الداخلي للمقياس من خلال حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل عبارة من عباراته والدرجة الكلية، وتراوحت معاملات ارتباط عبارات المقياس بين (0,42 - 0,63) وهي معاملات ارتباط مرتفعة . كما قامت الباحثة بحساب معامل الثبات لاختبار القراءة بطريقة إعادة الاختبار على عينة الدراسة الاستطلاعية بفارق زمني (15) يوماً إذ بلغ معامل الثبات (0,87) وهو معامل ثبات عال ، كما تم حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية باستعمال معامل سيبرمان براون إذ بلغ معامل الثبات (0,825) وهو معامل ثبات مرتفع .
الوسائل الإحصائية :

تم استعمال نظام الحقيبة الإحصائية الاجتماعية (SPSS) الإصدار (V₂₄)، (statistical package for social sciences) وتم ألياً حساب كل من قيم النسبة المئوية، والوسط الحسابي، والخطأ المعياري للوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والتباين، واختبار (t-test) .

نتائج الدراسة ومناقشتها :

ولتحقيق الهدف، وضعت الباحثة فرضية صفرية وعلى النحو الآتي:
" لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن باستراتيجية مثلث الاستماع؛ ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن بالطريقة الاعتيادية ؛ في الاختبار البعدي لمهارات القراءة الابداعية" .

وللتثبت من هذه الفرضية الصفرية، والتعرف على دلالة الفرق بين درجات الاختبار التحصيلي للمجموعتين (التجريبية والضابطة)، استعملت الباحثة الاختبار التائي (t –test) لعينتين مستقلتين، وأظهرت النتائج الإحصائية وجود فرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية البالغ (16.52)، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة البالغ (14.87)، وجدول (7) يوضح ذلك .

جدول رقم (7) نتائج مجموعتي البحث بدرجات الاختبار التحصيلي البعدي

للمجموعة التجريبية في اختبار القراءة الإبداعية

الدرجة	الدرجة	الدرجة	الدرجة	الدرجة	الخطأ المعياري	التباين	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	ن	التجريبية
الدالة	درجة (Sig)	الدرجة	(ت) الجدولية	(ت) المحسوبة						
دال	0.003	59	2.000	3.085	0.282	2.459	1.568	16.52	33	التجريبية
					0.459	6.325	2.515	14.87	30	الضابطة

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,01 بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في اختبار القراءة الإبداعية ، إذ كانت قيمة "ت" دالة إحصائياً وذلك في الدرجة الكلية للاختبار، وهذه الفروق لصالح الاختبار البعدي .
تفسير النتيجة :

وضحت نتيجة البحث الحالي عن تفوق تلميذات المجموعة التجريبية اللائي درسن باسراتيجية مثلث الاستماع على تلميذات المجموعة الضابطة اللائي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية. وترى الباحثة أنَّ هذه النتيجة منطقية من وجهة نظر الباحثين اذا تم تفسيرها في ضوء اسراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارات القراءة الإبداعية التي تم تطبيقها على تلميذات المجموعة التجريبية دون الضابطة؛ إذ ان تدريب التلميذات على استعمال استراتيجية مثلث الاستماع تساعد في تحسين القدرة على توليد افكار جديدة .
الاستنتاجات:

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها البحث الحالي استنتجت الباحثة ما يأتي:
1. جاءت نتائج البحث الحالي مطابقة للدراسات؛ والأدبيات التي تؤكد على أهمية لاستراتيجيات التعليمية؛ للعملية التعليمية التربوية.
 2. الاستراتيجيات المستعملة ادت الى جذب انتباه التلميذات واثارت دافعيتهن بسبب تنوعها، ومساعدتهن للأنشطة الفردية والجماعية التي أتاحت لهن الفرصة للمناقشة وتبادل الافكار.
 3. ساعدت الاستراتيجيات المستعملة التلميذات على التخطيط للتعلم؛ مما ساعدهن في معالجة الموضوعات ، لان التخطيط يساعد على تحقيق الهدف .

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة مجموعة من التوصيات :

1. تنظيم دورات التدريب معلمي اللغة العربية على استراتيجية مثلث الاستماع، وكيفية الإعداد لها، وتطبيقها بصورة فاعلة .
2. عمل ورش تدريبية لمعلمي اللغة العربية ، يتم من خلالها زيادة وعيهم بمفهوم القراءة الإبداعية، ومهاراتها، وأهميتها، واستراتيجيات تدريسها .
3. الاهتمام بمحتوى الموضوعات القرائية بالمرحلة الابتدائية يساعد التلميذات على إثارة تفكيرهن، وتنمية مهارات القراءة الابداعية لديهن .
4. الاهتمام بالأنشطة المصاحبة التي تساعد التلميذات ؛ ممارسة القراءة الإبداعية .
5. الاهتمام بالأسئلة التي تثير مهارات التفكير لدى التلميذات ، لما لها من أهمية في تنمية القراءة الابداعية .

المقترحات:

- (1) إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول أثر استعمال استراتيجية مثلث الاستماع في مراحل دراسية أخرى .
- (2) إجراء دراسة مقارنة بين استراتيجية مثلث الاستماع (استراتيجيات التعلم النشط) واستراتيجيات أخرى تنبثق من أفكار النظرية البنائية .
- (3) اجراء دراسة مقارنة لبعض الاستراتيجيات الحديثة التي تساعد على تنمية مهارات القراءة الابداعية في المراحل الاعدادية .
- (4) اجراء دراسة لبعض استراتيجيات الاستماع التي تساعد تنمية المهارات وفق متغير الجنس

المصادر

1. أحلام محمود الشمالي. (2017). أثر استخدام استراتيجية (PQ4R) في تنمية مهارات الفهم القرائي والتفكير التأملي لدى طلبة الصف الخامس الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القدس فلسطين.
2. آمنة خالد الحايك. (2016). أثر برنامج تدريسي قائم على استراتيجيتي العصف الذهني وقوائم الكلمات في تحسين مهارات القراءة الإبداعية لدى طالبات الصف العاشر مجلة دراسات العلوم التربوية، الأردن، العدد 6 مج (43). الصفحات (415-428).
3. عبد الرحيم الكردي. (2011). القراءة الإبداعية ، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، العدد (121). الصفحات (119-122).

4. ناصر محمود المخزومي. (2011). أثر استخدام استراتيجية فوق معرفية تستند إلى أدوات كورت للتفكير في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلبة مرحلة التعليم الأساسي العليا في الأردن، مؤتم للبحوث والدراسات - العلوم الإنسانية والاجتماعية، الأردن، مج (26)، العدد (2).
5. نجلاء يوسف حواس. (2010). برنامج مقترح قائم على استخدام الكمبيوتر لتنمية مهارات الاستماع الناقد والميل نحو التعليم الإلكتروني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مجلة القراءة والمعرفة، مصر، العدد (107)، الصفحات (94-139).
6. بلاسم كحيط حسن الكعبي. (2016). أثر استراتيجية مثلث الاستماع في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية مهارات التفكير العلمي لدى طلاب الصف الأول المتوسط، مجلة الأستاذ جامعة بغداد، العراق، مج (2)، العدد (219)، الصفحات (303-328).
7. خطاب عصام محمد عبده ، سيدة ابراهيم دسوقي، و وشحاته حسن سيد حسن. (2015). فاعلية استخدام استراتيجية الاستقصاء الجماعي في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام، مجلة القراءة والمعرفة ، مصر، العدد (165)، (199-216).
8. خلف سفاح حنيان العون . (2007). أثر استراتيجية الجدول الذاتي في تنمية مهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية لدى طلبة المرحلة الأساسية رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.
9. زكية صالح المالكي. (2014). مهارات القراءة الإبداعية في كتاب لغتي الخالدة المقرر لطالبات الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر ، مصر ، العدد (157)، ج (1)، الصفحات (579-622).
10. سلوى حسن محمد بصل. (2016). أثر استراتيجية تألف الأشتات في تنمية مهارات القراءة الإبداعية وفاعلية الذات القرائية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.. مجلة القراءة والمعرفة ، العدد 173 ، مصر، الصفحات (79-136).
11. عبير عبد الهادي . (2016). أثر استراتيجية مثلث الاستماع في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة ديالى العراق.
12. عروب خلف جميل الشوابكة . (2015). أثر استراتيجية حل المشكلات في تحسين مهارات القراءة الإبداعية والكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف السابع الأساسي في الأردن، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، مج (3) ، العدد (11)، الصفحات (153-186).
13. عيد حامد جزاع الضيفري. (2017). نموذج تدريسي مقترح قائم على النظريتين البنائية والبنوية لتنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، ع (184)، الصفحات (209-247).
14. فايزة عثمان حامد الغامدي. (2011). أثر استخدام استراتيجية التفكير المعرفي في تنمية مهارات القراءة الإبداعية في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني ثانوي بمدينة الطائف، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية.

15. فهد عبد الكريم البكر. (2014). تقويم مستوى أداء القراءة الإبداعية عند طلبة الصف الأول المتوسط. مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 31 ، السعودية، الصفحات (13-56).
16. ماشي محمد الشمري . (2011). 101 استراتيجية في التعلم النشط وزارة التربية والتعليم المملكة العربية السعودية.
17. محسن علي عطية. (2008). الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار الصفاء، عمان، الأردن.
18. محمد السيد متولي الزيني، و محمد السيد حسين . (2014). استراتيجية مقترحة لإعادة بناء المعنى وأثر التدريب عليها في تنمية مهارات القراءة الإبداعية للشعر بالمرحلة الثانوية مجلة القراءة والمعرفة مصر، العدد (155). (181-220).
19. مها رفعت صابر محمد . (2015). فاعلية استراتيجية توليفية لتنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة دراسات في التعليم الجامعي ، مصر ، العدد (31) .، الصفحات (411-422).
20. نائل خميس محمد جمعة. (2017). فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارتي التحدث والقراءة لدى طلاب الصف الثالث الأساسي بمحافظة رفح، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية غزة فلسطين. فلسطين: الجامعة الإسلامية .

The effect of the listening triangle strategy on developing creative reading skills for fifth grade students

Assist Prof. Dr. Zina Abdel Amir Hassan

Faculty of Basic Education

Mustansiriya University

Zenaabdulamer@gmail.com

Keywords: strategy, triangle, listening

Summary :

The current research aims to know the effect of the listening triangle strategy on developing creative reading skills among fifth grade female students. Reading is studied using the listening triangle strategy, and (30) female students in the control group are studying reading in the traditional way, and the researcher chose the people randomly.

The researcher conducted statistical equivalence between the two research groups in the degrees of the Arabic language subject for the two research groups in the mid-year test for the academic year 2021-2022, the chronological age calculated in months, and the educational attainment of the parents. As for the research tool: a creative reading test prepared by the researcher, the number of its paragraphs was 30 items.

The researcher used the statistical social bag system (SPSS), the arithmetic mean, the standard error of the arithmetic mean, the standard deviation, the variance, and the t-test, and the researcher concluded that the experimental group students excelled.

The researcher recommended the following:

1. Conducting training workshops for Arabic language teachers, through which they increase their awareness of the concept of creative reading, its skills, importance, and teaching strategies.
2. Paying attention to accompanying activities that help students practice creative reading.